أضواء على موسم حج 1434 هـ

(الحلقة الأولى)

وزير الأوقاف والإرشاد لـ "الثورة":

الموسم كان ناجحاً بكل المقاييس وعملية التفويج تمت بسلاسة دون منغصات

في ختام موسم حج 1434 هـ حرصنا على نقل صورة متكاملة عن الخدمات الجديدة التي قدمت للحجاج اليمنيين بصورة خاصة .. وحجاج بيت الله الحرام بصفة عامة كون البعثة اليمنية هي المسئولة عن الوكالات وتنظيمها وعن اللجان التي تقوم بالتقييم والاشراف، كما اننا نتحدث ونرصد بكل شفافية ما تقدمه المملكة من خدمات ورعاية لحجاج بيت الله الحرام، كما اننا نبرز كل عمل إيجابي سواء على الصعيد الرسمي أو الخاص، كما نتحدث عن سلبية نرى طرحها على المختصين لتلافي أوجه القصور فمن يعمل يخطئ ومن لا يعمل لا يخطئ.

أبرز ما تميز به حج هذا العام نقل مخيمات اليمنيين في منى إلى مكان أقرب للجمرات

مكة المكرمة / علي محمد الجمالي

> في البداية تحدث وزير الأوقاف والإرشاد - رئيس بعثة الحج اليمنية حمود محمد عباد عن الجديد هذا العام بالنسبة لمكة والمدينة المنورة ومنى وعرفات حيث قال :

أولاً: جميع حجاج اليمن من كل المستويات سكنوا بالمنطقة المركزية في المدينة المنورة جوار المسجد النبوي الشريف

ثانياً : درجة التنظيم كانت عالية جداً لأنها اعتمدت التعامل على برنامج آلي عبر الكمبيوتر والانترنت .

ثالثاً : الحالة الطبية والخدمات الطبية وفرت بشكل كامل على مستوى كل الوكالات ومبانيها .

رابعاً : تعتبر مساكن حجاج اليمن في مكة المكرمة من أفخر المباني وتمتاز بدرجة ومواصفات عالية إذ أن العديد منها من فئة الخمسة نجوم والأربعة نجوم .

خامساً : عدد من وكالات المستوى الرابع سكنت في منطقة محبس الجن بمباني بدرجة مواصفات عالية وتتميز هذه المنطقة بقربها من الحرم وتوفر باصات النقل الجماعي التي لا تتوقف ليلاً ونهاراً بالمجان ضمن خدمات الفنادق .

سادساً : جميع مباني المستوى الرابع تمتاز بمواصفاتها الممتازة ووجود خدمات النقل عبر الوكالات إلى الحرم بأجور محدودة .

سابعاً : معظم الوكالات وفرت خدمة الأطعمة في مكة ، ووفرت خدمات الإطعام في مكة ومنى وعرفات .

نقل مخيمات منى إلى أماكن أفضل

وأضاف معالي الوزير رئيس بعثة الحج بأن هذا العام تتوج بنقل مخيمات اليمنيين.. في منى من أعلى الربوة جوار نفق المعيصم التي كانت تشكل معانات لكبار السن .. بسبب ارتفاعها تم نقل هذا المخيمات إلى منطقة بمحاذاة طريق الملك فهد في مسافة أقرب مما كان عليه المخيم السابق، بالإضافة إلى تميزها وبعدها عن مناطق التزاحم في منطقة وادي منى ووجود نفق المشاة من وسط المخيم إلى الدور الثالث للجمرات .. بالمناسبة فإن ذلك تحقق بتعاون وزارة الحج ممثلة بمعالي وزير الحج والوكلاء المختصين في المملكة وبفضل التوجيهات الكريمة من الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية رئيس اللجنة العليا للحج .

خدمات إضافية من الوكالات للحجاج

أما الإجراءات التي اتخذتها بعثة الحج اليمنية حيال الوكالات فإن الوكالات التي ثبت وجود فوارق سعرية في إيجارات السكن فقد اعيدت بعض هذه المبالغ للحجاج بالاتفاق مع وزارة الأوقاف بشكل خدمات إضافية مثل الإطعام في مكة ومنى وعرفات .. وبعضها بشكل مبالغ نقدية سلمت للحجاج مباشرة بإشراف مندوبي وزارة الأوقاف والإرشاد.

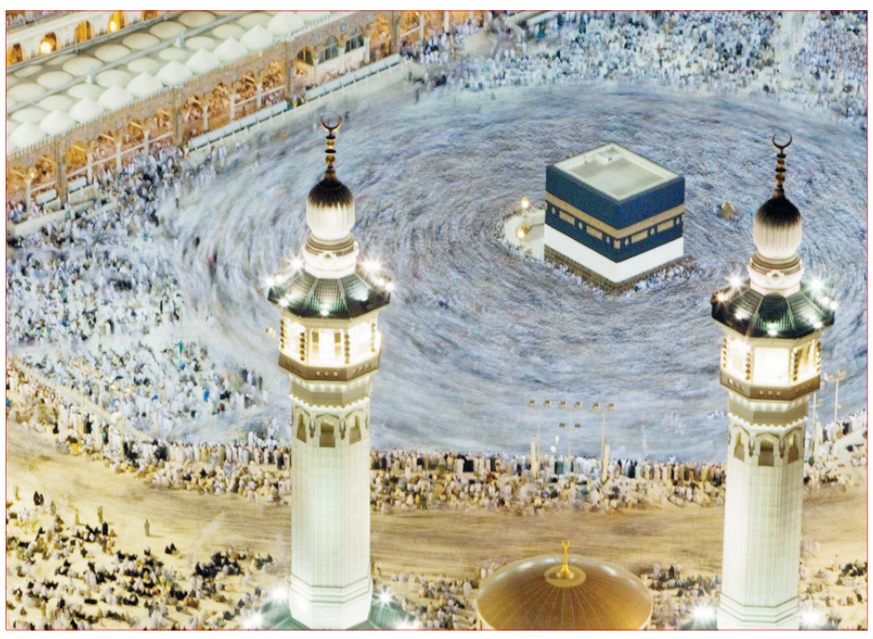

اعتماد الرد الواحد لنقل الحجاج إلى منى وعرفات

على صعيد نقل الحجاج إلى منى وعرفات فقد أكد معالي الأخ / الوزير رئيس بعثة الحج على ما تم العمل به في الأعوام السابقة وهو مبدأ الرد الواحد للباصات .. الذي تم العمل به في السنوات الماضية لتسهيل نقل الحجاج إلى منى وعرفات.

اعتماد التقييم للتفويج والترحيل

كما أن الوزارة تعتمد على مبدأ التقييم المصاحب .. والذي يبدأ منذ عملية تسجيل الحجاج وحتى الالتزام بمبدأ الإدخال الآلي عبر المسار الالكتروني للوزارة والتفويج والترحيل وكل القضايا المتعلقة بموسم الحج وأنشطته وخدماته بحيث رصدت درجات تقييمية على كل مفردة من مفردات النشاط التي تقوم بها الوكالات .

مفاهيم يجب أن تُصحح

الإرهاب قضية الشائعات وخط

الإرهاب الذي أحرق الأرض وألهب الأنفس المؤمنة حاصدا معه الأرواح والمقدرات الإنسانية ظهر في بدايته بمفهوم مغاير ومغالط لحقائق النصوص وفحوى الأحكام ،متجاوزا المألوف والمعقول والمنقول في مضمونه وانعكاساته على واقع الحياة ... ولا يخفى عند من يعرفون طبيعة المفاهيم الفكرية خاصة الخاطئة منها على وجه الخصوص أن هذا النوع من المفاهيم تعتمد في نشر أهدافها على شرائح معروفة متسمة بضآلة الفكر وتواضع الفهم يسهل التأثير فيها ومن ثم جلبها وتوزيعها على شبكات الإرهاب وخلاياه المنتشرة، اعتمادا على ما يمكن استغلاله من إثارة العواطف والعزوف على فطره الغيرة الدينية والانتصار للدين في نفوس المنتمين للتنظيم الإرهابي الذي يصبح الكثير من أتباعه يحملون بل ويعتقدون بالمفاهيم المشوشة والمغلوطة في ارتكاب الجرائم والتبرير لها وفق التعبئة الخاطئة ...كما لايمكن تجاهل الأسباب المؤدية للإرهاب سواء كانت معيشية يضطر أصحابها إلى الانجرار لهذه الجماعات التي تعدهم بمصير أفضل على الأقل في الحياة الآخرة عوضا عما يكابدونه من معاناة الحاجة والعوز والشقاء في حياتهم الدنيا بحسب ما تحكم القاعدة أساليبها وتزيينها للأباطيل في صفوف أتباعها السذج لزجهم في عمليات التفجير والانتحار ...كما يجب أن لا ننسى أن من أهم انتشار القاعدة في اليمن ضعف الوسائل والمعالجات التي تحد من انتشار هذه الظاهرة وأهمها غياب منهجية واضحة للحوار مع المتشددين كون الفكر المتشدد والمتطرف لا يمكن القضاء عليه إلا بالحوار والمناظرة والاحتكام للنصوص عند عرض المبررات والحجج التي على ضوئها تعتمد القاعدة على تنفيذ عملياتها، ومن هنا تظهر الحاجة الملحة إلى اعتماد حملة وطنية شاملة تنطلق من مبدأ هام وضروري عنوانه (مفاهيم يجب أن تصحح) ولأننا نعي ما نقول فلابد أن نعترف أن محاربة الدين يولد التطرف، وأعني بذلك ما كان يتم التعامل به قبل الوحدة المباركة خصوصا في المناطق الجنوبية من التضييق والملاحقة للمظاهر والتوجهات الدينية، وهذا ما أوجد حالة من التعطش للالتزام الديني

الشيخ. د/عادل عبدالصمد عبدالحافظ

أو الوطن، وترتب عليها انق
فلا شك أنه يصبح مجتمع
ذلك ضياع الأمن والأمان، إ
الكاذبة بين أفراد المجتمع ب
الذي هو من أجل نعم الله ت
بل إن أخطر مظاهرها على
تعمل على انعدام الثقة بين أ
ولذا فالشائعات جريمة ض
وأفراده، وضد أمن الوطن
ارتكب جرماً في حق دينه
مجتمعه لأنها مثيرة للاضط
كما أن الشائعات أشد من ال
الفتنة والله تعالى قال: والف
سورة البقرة. وقال أيضا:
القتل) سورة البقرة.
فالله تعالى قد بين لنا أن
القتل، وأكبر من القتل تار
القتل يقع على فرد بعينه أ
فتنة والفتنة تعم جميع أبنا
أشد ضرراً كما عبر القرآن الك

مما لا شك فيه أن الشائعات مرض "خطير" يهدد كيان أي أمة، ولها أثرها السيء على الفرد والمجتمع، أثر يؤدي إلى هلاك الفرد وضياع المجتمع،ومن ثم يدور حديثي في السطور التالية حول الشائعات وأثرها على الفرد والمجتمع "مظاهر خطرها" ثم كيف عالجها الإسلام؟

إن الشائعات تطلق على الأخبار التي شاعت وانتشرت، ولكنها استعملت في الأخبار التي تنتشر من غير تثبت، وتطلق أيضاً على النبأ الهادف الذي يكون مصدره مجهولاً،وهي الأفكار التي يتناقلها الناس دون أن تكون مستندة إلى مصدر موثوق به يشهد بصحتها، أو هي ترويج خبر مختلف يحتوي على جزء من الحقيقة.

ومن ثم كان لها أثرها السيء فكم أوغرت من صدور، وزرعت من غل وحقد وحسد، وكم خربت من بيوت، وفي عصرنا الحاضر أصبحت الشائعات أكثر رواجاً وانتشاراً وأبلغ تأثيراً على الأمة وأفرادها.

فمن آثارها السلبية أو مظاهر خطرها: التأثير السلبي في النفوس، فهي تؤدى إلى ضعف النفس، وتفريق المجتمع وعدم وحدته، وهذا أخطر ما يهدد كيان أي مجتمع أن يتفرق المجتمع طوائف وأحزاب، وفي هذا مخالفة صريحة لقول الله تعالى: "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا.." سورة آل عمران.

علاوة على ذلك فإنها تؤدي إلى ضعف المجتمع، لأنه حين يتفرق المجتمع بسبب شائعة مغلوطة أو مكذوبة بثها من لا ضمير له بين أفرد الشعب

شهر الله المحرم

هاشم السريحي
jshashem@gmail.com

> في خضم الأحداث التي يعيشها العالم الإسلامي تأتي مناسبات دينية تجمع المسلمين وتوحد صفهم، فبعد انقضاء شهر رمضان بلياليه المباركة عاش المسلمون أيام الحج فتوحدت المشاعر واشتاقت النفوس إلى اجتماع كلمة المسلمين كاجتماعهم في المشاعر المقدسة على اختلاف أوطانهم وثقافتهم، ولا تزال النفحات الربانية تتوالى لتذكرنا بوجوب نبذ الخلاف والفُرقة، فقد أقبل علينا شهر الله المحرم بأيامه المباركة فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أفضل الصّيام بعد رمضان شهرُ الله المحرم"، ومما يدل على عظم هذا الشهر قول النبي عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم: "شهر الله المحرم" ففي إضافة الشهر إلى لفظ الجلالة تعظيم له، فهو أول شهور السنّة الهجرية وأحد الأشهر الحُرُم التي قال الله فيها: (إِنّ عِدّةَ الشّهُورِ عِندَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ الله يَوْمَ خَلَقَ السّمَوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدّيْنُ القَيّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِيْهِنّ أَنْفُسَكُمْ] {التوبة.[36:

ويروى عن اَلنّبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قوله: "السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حُرُم: ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ورجب مُضر الذي بين جمادى وشعبان". وقوله تعالى: (فَلا تَظْلِمُوا فِيْهِنّ أَنْفُسَكُمْ) أي في هذه الأشهر المحرمة لأنها أكد وأبلَغ في الإثم من غيرها.

وفي هذا الشهر يوم عظيم نجى الله فيه موسى عليه السلام وأصحابه من الغرق وأهلك فرعون وجنده، فعندما قدم النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- المدينة وجد اليهود يصومون اليوم العاشر من محرم فلما سأل عن ذلك قيل له: ذاك يوم عظيم نجى الله فيه موسى، فقال: "أنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه".

والمشهور في كتب اللغة أن عاشوراء وتاسوعاء اسمان ممدودان ويراد بهما اليوم العاشر والتاسع من محرم.

ويستحب صيام يوم عاشوراء فقد سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن صيامه فقال: "أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله"، وقد دل على فضيلة صيامه: أنه يوم في شهر محرم وأفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأنه يكفر سنة ماضية.

وقد يستشكل بعض الناس ممن صام يوم عرفة كيف يكفر سنة ماضية، وقد أجاب أبن القيم بأن من صام يوم عرفة كان صوم عاشوراء رفعة له في درجات الجنة.

ويستحب صوم يوم قبله أو يوم بعده لقول النبي عليه الصلاة والسلام: "صوموا يوما قبله أو يوما بعده خالفوا اليهود« وقوله: "لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع" يعني مع العاشر، وفي يوم عاشوراء قتل الحسين رضي الله عنه وعدد كبير من آل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وقد استلهمت من هذا اليوم العظيم كثيراً من القيم التي ينبغي لنا الوقوف أمامها؛ منها: أن يوم عاشوراء ربط بين أهل الإيمان بعضهم ببعض و ربى فيهم المحبة فبصيامه يتذكر المؤمن ذلك الحدث وما مر بإخوانه المؤمنين، كما يذكر المؤمنين بأن النصر دائما من الله عز وجل لأوليائه فيبعث فيهم الأمل والتفاؤل، ومن جهة أخرى فإن صيام عاشوراء يؤكد أن شكر الله يكون بالفعل قبل القول؛ فموسى صامه شكراً لله على نصره إياه.